

غريب الحديث لابن قتيبة

الترّحيل . قال امرؤ القيس وذكر امرأة : " من الطويل " ... ذيل مِرْط مِرْط مِرْط حَلَل

...

وأَمَّما قولُها : فأَصْبَحَن على رُؤوسهنَّ الغَربان . تريد : أَنَّ المِرْوط كانتْ
من شَعْر أَسود فصار على الرُّؤوس منها مثل الغَربان وممَّا يوضح هذا حديث حَدَّثَنيهِ
عبدة الصَّفَّار قال : حَدَّثَنا محمد ابن بَيشَر العَبدِي عن زكريا بن أَبي زائدة عن
مصعب بن شَيبَة عن صفية بنت شَيبَة عن عائشة أَنَّ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَينَا
وسَلَّمَ خرج ذات غَدَاة وعليه مِرْط مِرْط حَلَل من شَعْر أَسود .

وقال في حديث عائشة أَنَّها قالت : اذا حاضت المرأة حَرُمَ الجُحْران .

ذكره اسحق بن راهَوَيةَ فسمعت رجلاً من أَهل الحجاز من قُريش يحتجُّ به عليه في
تَحليل الأَدبار وقال : لولا أَنَّهما كانا حلالاً قبل الحَيض لم تَقُلْ : حَرُمَ بعد
الحَيض . فقال في ذلك بعضُ أصحاب اللُّغَة قولاً ارْتضاه اسحق وعرفه وقال : انمَّا هو
حَرُمَ الجُحْرانُ بضم النون على لَفْظ الواحد . والجُحْران : الفَرَج . وانشد فيه
بيتاً أُنسِيتُهُ وهذا مذهُب في اللغة صحيح